فلا نختلف نحن في رفض الاحتلال، ومعارضته، ووجوب مكافحته، ومكافحة حالة التطبيع السياسي لحضور الاحتلال. ولكنّنا نعتقد أنّ حضور المخلصين الواعين الصالحين من أبناء الساحة، رغم وجود الاحتلال ونفوذه وسلطته في الساحة، أفضل من غيابهم، وأنّ غياب الصالحين من أبناء الساحة لا يزعج المحتلّ، بل يفسح له المجال لملء الساحة والمواقع بالعناصر الانتهازية التي تحسن المساومة والتعامل مع المحتلّ. بل نعتقد أنّ الحضور هو المتعيّن في ظروف وجود الاحتلال، بقدر الإمكان، والغياب عن مواقع الحكم والقرار والإرادة خطأ تاريخي، لاندفع نحن ضريبته فحسب، بل يدفع أبناؤنا أيضاً ضريبة هذا الغياب اللامسؤول، الذي تطغى عليه حالة المزاجية والانفعال. وليس معنى المشاركة في مواقع الحكم والقرار: قبول الاحتلال، والتعامل معه من منطلق التطبيع، بل يبقى الأصل السياسي الإسلامي الذي لا يتغيّر في التعامل مع الاحتلال هو الرفض والحظر والكفاح، ضمن منهج